



(واتقوا الله ويعلمكم الله)
هيئة علماء السودان
SUDAN SCHOLAR CORPORATION



هيئة علماء السودان تدعو الى مؤازرة الشعب الفلسطيني

لقد استمر الكيان الصهيوني الغاصب استباحة أرواح الشعب الفلسطيني وإراقة دمائهم ، استمر ذلك وهو مسنود من قبل أعداء الإنسانية الساديين الذين يتلذذون بمعاناة الشعوب .

هيئة علماء السودان إذ تدين ما يجري في غزة والضفة الغربية من قبل عصابة نتنياهو ، فإننا تدين أيضا هذا الانحطاط والتواطؤ لدى حكومات العالم والدرك السحيق من اللامبالاة الذي وصلت إليه هذه الحكومات . لقد تجاوز الكيان الصهيوني المغتصب مرحلة حرمان الأطفال من لبن الحليب في غزة إلى مرحلة قتل الأطفال بدم بارد ومعهم النساء والشيوخ عوضا عن تدمير المنازل بغزة واقتحامها بالضفة الغربية .

استنادا الى سلوكها الممنهج في القتل فقد أكدت وزارة الصحة في غزة أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 مارس 2025 (وهو تاريخ استئناف العمليات الصهيونية بعد اتفاق وقف إطلاق النار في 19 يناير) ، أن حصيلة الشهداء قد بلغت 1309 شهداء و3184 إصابة، مشيرة إلى أن إجمالي عدد الشهداء والإصابات منذ السابع من تشرين الأول (أكتوبر) 2023 قد ارتفع إلى 50669 شهيدا و115225 إصابة.

هكذا تسير قوافل الشهداء بأكناف بيت المقدس ، دفاعا عن دينهم وبحثا عن الانعتاق من برائن الاستعباد الصهيوني. المسلمون يحزنون لما يجري ولكنهم يستأنسون بقوله تعالى: (غُلِبَتِ الرُّومُ (2) فِي أُنْتَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (4) بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (5) وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (6) يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنْ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ (7) فكما ذهبت إمبراطورية المجوس والتي تفوقت على إمبراطورية الروم المسيحية صاحبة الدين السماوي ، فحزن المسلمون في ذلك الوقت ، فإن إمبراطورية الشر وكيانها الغاصب وداعميهم إلى بوار قال تعالى: (وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْوَ) ، فاطر: 10. فدولة الباطل ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة .

يستأنس المسلمون أيضا في هذا المصاب الجلل بما رواه الإمام أحمد في المسند حديث رقم (21286) ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَعَنُوهُمْ قَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لَأْوَاءَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ) حديث صحيح متواتر) في مسند الإمام أحمد بن حنبل قالوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيْنَ هُمْ قَالَ بَيْنَ الْمُقْدِسِ وَأَكْنَافِ بَيْتِ الْمُقْدِسِ

إن هيئة علماء السودان تدعو أحرار العالم وأصحاب الضمير الإنساني أن يشجبوا ما يجري في الأراضي الفلسطينية بعبارات مقترنة بأفعال مؤثرة ضد هذا الشر المستطير ، كما تدعو هيئة علماء السودان المنظمات الدولية منظمات حقوق الإنسان ، أن تبذل جهد لوقف المجازر .

تقبل الله الشهداء الفلسطينيين وعاجل الشفاء للجرحى وفك الله قيد المأسورين

الامانة العامة 7شوال 1446 الموافق 5أبريل 2025م